

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس 2)

#ثلاثة_الاصول_#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

سم بالله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. بدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبه - [00:00:00](#)

العلم قبل القول والعمل. واعلم يرحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث مسائل الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل - [00:02:44](#)

ومن عصاه دخل النار. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب - [00:03:04](#)

نسأل نسال الله تعالى ان ينفع بهذه الكتب طلاب العلم انه تعالى سميع مجيب والحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:03:24](#)

تقدم ان المؤلف رحمه الله تعالى قال اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم. والعلم معرفة الله. ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. وهذا هذه هي الاصول الثلاثة. التي سيتكلم عليها - [00:03:44](#)

المؤلف رحمه الله العلم معرفة الله ومعرفة رسوله ومعرفة دينه بالادلة وهذا سيتكلم عليه المؤلف رحمه الله. والثانية العمل. الثانية العمل وتقدم ايضا يعني العمل بالعلم والثالثة الدعوة اليه والرابعة الصبر عن اذى فيه تقدم الكلام على هذا - [00:04:24](#)

قال المؤلف رحمه الله والدليل قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة دليل للمسائل الاربعة السابقة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:04:54](#)

العلم لا يكون ايمان الا عن علم وعملوا الصالحات هذا هو العمل وتواصوا بالحق هذا هو الدعوة اليه. وتواصوا بالصبر هذا هو الصبر على الاذى في قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم. يعني - [00:05:24](#)

على ويقول لك الشافعي رحمه الله لو ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل على خلقه الا هذه السورة حجت عليهم لكفتهم يعني اذا قامت عليهم الحجة هذا يدل على عظم هذه السورة وذلك ان الله سبحانه وتعالى اقسم في اولها العصر عصر - [00:05:54](#)

قيل بانه الزمان وقيل بانه العصر المعروف اخر النهار الانسان جنس الانسان انه في خسر انه خاسر في الخسران عدم الفوز وعدم كل خاسر الا الذين امنوا هذا فيه الامر بالايمان يجب عليك انك تؤمن قامت عليك - [00:06:24](#)

هذا دليل لما ذكره الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله على الا هذه السورة حجة لكفت الا الذين امنوا يعني لصار ان الانسان حكم عليه جنس لانه خاسر والخسران عدم الفوز والريح خاسر الا الذين امنوا هذا فيه امر بالايمان - [00:06:54](#)

عليك ان تؤمن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. تعمل ايضا في الامر بالعمل. الذين امنوا وعملوا الصالحات. تعمل هذا الايمان يجب ان يقوم في قلبك ايضا العمل به - [00:07:24](#)

يجب ان يكون في جوارحك وفي قلبك. ثم بعد ذلك الدعوة تدعو الى الله عز وجل. ثم بعد ذلك تصبر على الاذى في قال رحمه الله تعالى وقال الشافعي وقال البخاري نعم اه رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل - [00:07:54](#)

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر بذلك. البخاري محمد ابن صاحب الصحيح يقول رحمه الله تعالى بوب في

صحيحه باب العلم قبل القول والعمل صح. لان الله سبحانه وتعالى لا يعمل الا على بصيرة. الله سبحانه وتعالى - [00:08:24](#) لا يعبد على جهالة فلا بد يعلم ثم بعد ذلك يعمل ويقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الضالون هم الذين عبدوا الله عز وجل على جهالة. فذمهم الله سبحانه الله سبحانه وتعالى ذمهم. فالله سبحانه وتعالى لا يعبد الا على علم. فلا بد ان يعلم - [00:08:54](#)

ثم بعد ذلك يعمل ويقول وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول من يدعو اليه - [00:09:24](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس سنوات في اليوم والليلة قال اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك - [00:09:44](#)

فاخبرهم او علمهم ان الله سبحانه وتعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقراء والله سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة نعم بدأ بالعلم قبل العمل فاعلم هذا هو العلم. واستغفر لذنبك هذا هو العمل. قال فبدأ بالعلم قبل القول - [00:10:04](#) والعمل. قال اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل والعمل الاولى العلم كما تقدم هو ادراك الشيب على ما هو عليه. والشيخ اه والله من لطفي طالب العلم يدعو له بالرحمة. يعني اعلم رحمك الله. يسأل الله عز وجل ان يثيبك وان -

[00:10:34](#)

وان يرزقك وان يسعدك وان يعفو عنك وان يكفر عنك السيئات اعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه والعمل بهن. نعم. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم اتركنا املا الله سبحانه وتعالى خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا لن يتركنا مهمل - [00:11:04](#)

غير محاسبين قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. وقال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني مهمل لا يحاسب لا الله سبحانه وتعالى خلقنا لحكمة - [00:11:44](#)

وهذه الحكمة حكمة وغاية وهذه الحكمة والغاية ما هي؟ هي عبادته هي عبادته سبحانه فلم يخلقنا عبثا ولا سدى. لو قلنا بان الانسان قد خلق اذا عبث يأكل ويشرب ثم يموت الى اخره دون ان يكلف وان يؤمر اذا كان فيها لكان - [00:12:14](#)

هذا قدحا في حكمة الله عز وجل في خلق الانسان. قال والدليل قوله تعالى قال من ارسل الينا رسولا فممن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. نعم الله سبحانه وتعالى خلقنا لحكمة عظيمة وغاية كبيرة. وهي عبادته - [00:12:44](#)

قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فمن اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصى الرسول دخل النار. قال والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبينا - [00:13:14](#)

وقال الله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا ومن اصدق من الله يقينا. فمن اطاع الرسول دخل الجنة - [00:13:44](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله يعطيه. وقال الله عز وجل والذين كفروا وكذبوا اياتنا اولئك اصحاب الجحيم. فمن اطاع الرسول دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار -

[00:14:04](#)

قال الثانية ان الله لا يرضى لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادتك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. نعم. توحيد هو خالص حق الله عز فالله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يشرك معه احد. حتى ولو كان ملك - [00:14:34](#)

مقربا او كان نبيا مرسلا حتى ولو كان نبينا حتى ولو كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو سيد ولد ادم واشرف الخلق عند الله عز وجل. الله عز وجل لا يرضى - [00:15:04](#)

ان يشرك معه احد. العبادة خالص حق الله عز وجل. وهذا سيأتينا ان شاء الله انواع العبادات هذه كلها سيذكرها المؤلف رحمه الله في هذه الرسالة الطيبة رسالة الاصول الثلاثة. قال الله عز - [00:15:24](#)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد. لا تعبد مع الله احدا. قال الله عز وجل ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. قال الله عز - [00:15:44](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فهذا دليل على ان الله لا يرضى. حكم عليه بالنار. نعم.
وحكم بان انه لا يغفر لمن وقع في الشرك الشرك هذا الله سبحانه وتعالى ولا تصح معه الاعمال - [00:16:04](#)
قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا. نكمل ان شاء الله - [00:16:34](#)
الله اكبر - [00:16:54](#)